

## الأغاني

( والعيشُ لا عيشٌ إلا ما تَقَرُّ به ... عَيْنٌ ولا حالٌ إلا سوفَ تَنْتَقِلُ ) .  
( إن تَرَجَّعي من أبي عثمانٍ مُنْجِحةً ... فقد يُهونُ على المستَنْجِحِ العملُ ) .  
( والناسُ مَنْ يُلْقَ خيراً فائلونَ له ... ما يَشْتَهِي ولَأُمِّ المخطيءِ الهَبْلُ ) .  
( قد يُدْرِكُ المتأَنِّي بعضَ حاجَتِهِ ... وقد يكونُ مع المستعجل الزَّللُ ) .  
حتى أتى على آخرها .

قال الشعبي فقلت له قد قال القطامي أفضل من هذا قال وما قال قلت قال .  
( طرقتُ جَنْوَبُ رِحَالِنَا من مَطَرٍ ... ما كنتُ أُحْسِبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنَقِ ) .  
( قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ حَرِيدٍ جَدَايَةٍ ... حَسَنٍ مُعَلَّقٍ تَوْمَتَيْهِ مُطَوَّقٍ ) .  
( ومُصْرَعِينَ من الكَلَالِ كَأَنَّمَا ... بَكَرُوا الْغَبِيقَ من الرَّحِيقِ الْمُعْتَقِ ) .  
( مُتَوَسِّدِينَ ذِرَاعَ كُلِّ شِمْلَةٍ ... ومُفَرِّجِ عَرِيقِ الْمَقْدَزِ مُنَوِّقِ ) .  
( وَجَثَّتْ عَلَى رُكَبٍ تَهْدُ بِهَا الصَّافَا ... وعلى كَلَالٍ كَالنَّقِيلِ الْمُطَرَّقِ ) .  
( وإذا سَمِعْنَا إِلَى هَمَاهِمِ رُفُوقَةٍ ... ومن الذُّجُومِ غَوَايِرُ لم تخفقِ ) .  
( جعلتُ تُمِيلُ خُدُودَهَا آذَانُهَا ... طَرَباً بَهَنٍّ إِلَى حُدَاءِ السُّوَّقِ )